

لسان العرب

(حنك) الحَنَكُ من الإنسان والدابة باطن أَعلى الفم من داخل وقيل هو الأَسفل في طرف مقدّم اللّاحيين من أسفلهما والجمع أَحْنَاك لا يكسّر على غير ذلك الأزهري عن ابن الأعرابي الحَنَكُ الأَسفل والفَقْمُ الأَعلى من الفم يقال أَحْذُ بِفَقْمِهِ والحَنَكَانُ الأَعلى والأَسفل فإذا فصلوهما لم يكادوا يقولون للأَعلى حَنَكٌ قال حميد يصف الفيل فالحَنَكُ الأَعلى طُوَالٌ سَرَطَامٌ والحَنَكُ الأَسفل منه أَفَقَمٌ يريد به الحَنَكَايُنَ وَحَنَكُ الدابة دَلَكٌ حَنَكَهَا فَأَدَمَاهُ وَالْمَحَنَكُ والحِنَاكُ الخيط الذي يُحْنَسُكُ بِهِ والحِنَاكُ وثاق يربط به الأَسِيرُ وهو غُلٌّ كُلَّمَا جُذِبَ أَصَابَ حَنَكَهُ قَالَ الرَّاعِي يذَكَرُ رَجُلًا مَأَسُورًا إِذَا مَا اشْتَدَّ كَيْ ظَلَمَ العَشِيرَةَ عَضَّ بِهِ حِنَاكُ وَقَرَّاصٌ شَدِيدُ الشَّكَاكِمِ الأزهري التَّحْنِيكُ أَن تَحْنُكَ الدابة تَغْرزُ عُودًا فِي حَنَكِهِ الأَعلى أَوْ طَرَفَ قَرْنٍ حَتَّى تُدْمِيَهُ لِحَدَثٍ يَحْدُثُ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ كَانَ يُحْنُكُ أَوْلَادَ الأَنْصَارِ قَالَ وَالتَّحْنِيكُ أَن تَمْضُغَ التَّمْرَ ثُمَّ تَدْلُكُهُ بِحَنَكِ الصَّبِيِّ دَاخِلَ فَمِهِ يُقَالُ مِنْهُ حَنَكْتُهُ وَحَنَكْتُهُ فَهُوَ مَحْنُوكٌ وَمُحْنَكٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أُمِّ سَلِيمٍ لَمَّا وَلَدَتْهُ وَبِعَثَتْ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ A فَمَضَغَ لَهُ تَمْرًا وَحَنَكَهُ أَي دَلَكَهُ بِحَنَكِهِ وَحَنَكِ الصَّبِيِّ بِالتَّمْرِ وَحَنَكَهُ دَلَكَهُ بِهِ حَنَكَهُ وَأَخَذَ بِحِنَاكِ صَاحِبِهِ إِذَا أَخَذَ بِحَنَكِهِ وَلَدَبَّتْهُ ثُمَّ جَرَهُ إِلَيْهِ وَحَنَكِ الدابةَ يَحْنُكُهَا وَيَحْنُكُهَا جَعَلَ الرَّسَّ سَنَّاً فِي فِيهَا مِنْ غَيْرِ أَن يَشْتَقَّ مِنَ الحَنَكِ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ وَكَذَلِكَ اِحْتَنَكَهُ وَيُقَالُ أَحْنَكُ الشَّاتِينَ وَأَحْنَكُ البَعِيرِينَ أَي آكَلَهُمَا بِالحَنَكِ قَالَ سَبْيُوهُ وَهُوَ مِنْ صِيغِ التَّعَجُّبِ وَالمَفَاضِلَةِ وَلا فَعَلَ لَهُ عِنْدَهُ وَاسْتَحْنَكُ الرَّجُلُ قَوِيَّ أَكَلَهُ وَاشْتَدَّ بَعْدَ ضَعْفٍ وَقِلَّةٍ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقَوْلُهُمْ هَذَا البَعِيرُ هَذَا البَعِيرُ أَحْنَكُ الإِبِلِ مُشْتَقٌّ مِنَ الحَنَكِ يَرِيدُونَ أَشَدَّهَا أَكَلًا وَهُوَ شَاذٌ لِأَنَّ الخَلْقَةَ لا يُقَالُ فِيهَا مَا أَفَعَلَهُ وَالْحَنُكُ وَاحْتَنَكَ الجَرَادُ الأَرْضَ أَتَى عَلَى نَبْتِهَا وَأَكَلَ مَا عَلَيْهَا وَالحَنَكُ الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يَنْتَجِعُونَ بِلَدًا يَرَعُونَهُ يُقَالُ مَا تَرَكَ الأَحْنَاكُ فِي أَرْضِنَا شَيْئًا يَعْنِي الجَمَاعَاتِ المَارَةَ قَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ إِنَّا وَكُنَّا حَنَكًا نَجْدِيًّا لَمَّا انْتَجَعْنَا الوَرَقَ المَرعِيًّا فَلَمْ نَجِدْ رَطْبًا وَلَا لَوِيًّا وَقَوْلُهُ الأَرْضُ الجَرَادُ كَنَتُهُ إِذْ مِنْ خَوْذَمًا قَلِيلًا لِإِذْرِيته سَنَّ كَنَتُهُ دَلًّا بَلِيْسًا عَنِ حَاكِيَا D إِذَا أَتَى عَلَى نَبْتِهَا قَالَ الفَرَاءُ يَقُولُ لِأَسْتَوِلِينَ عَلَيْهِمْ إِلا قَلِيلًا يَعْنِي المَعْصُومِينَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ سَأَلْتُ يُونُسَ عَنِ هَذِهِ الآيَةِ فَقَالَ يُقَالُ كَانَ فِي الأَرْضِ كَلًّا فَاحْتَنَكَهُ الجَرَادُ أَي أَتَى عَلَيْهِ وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ لَمْ أَجِدْ لَجَامًا فَاحْتَنَكَتُ دَابَّتِي أَي أَلْقَيْتُ فِي حَنَكِهَا حَبْلًا

وقُدَّتْها وقال الأَخْفَش في قوله لأَوتَتْكَنَّ ذريرته قال لأَسْتَأْصَلْنَهُمْ ولأَسْتَمِيلَنْهُمْ
واوتَتْكَ فلان ما عند فلان أي أَخَذَهُ كَلَهُ وفي حديث خزيمة والعِضَاهُ مُسْتَدْحَنِيكًا أي
منقَلَعًا من أَصله قال ابن الأَثِير هكذا جاء في رواية قال ابن سيده واوتَتْكَ الرجل
أَخَذَ ماله كَأَنَّهُ أَكَلَهُ بِالْحَدَنِكِ ثَعْلَبُ أَنَّ الأَعْرَابِي أَنشده لزياد بن سيار الفزاري فإن
كنت تُشْكِي بالجماع ابنَ جَعْفَرٍ فإنَّ لَدِينَنَا ملجَمِينَ وحانِك .
(* قوله « وحانك » هكذا في الأصل) .

قال تُشْكِي تُزَنُّ وحانك من يدقُّ حَنَكَهُ باللجام وحَنَكُ الغرابِ مِنقاره وأَسود
حَدَنِكُ الغرابِ يعني منقاره وقيل سواده وقيل نونه بدل من لام حَلَكَ وقد تقدم وأَسود
حانِكُ وحالِكُ والحَدَنِكُ ما تحت الذقن من الإنسان وغيره قال ابن بري حكى ابن حمزة عن
ابن دريد أَنَّهُ أَنْكَرَ قولهم أَسودُ من حَدَنِكِ الغرابِ قال أبو حاتم سألت أُمَّ الهيثم
فقلت لها أَسودُ ممَّ إذا ؟ قالت من حَلَكَ الغرابِ لَحْدِييَهُ وما حولهما ومنقاره وليس
بشيء وقال قوم النون بدل من اللام وليس بشيء أَيضًا والتَّحْدَنُكَ التَّحْلَاسِي وهو أَن
تدير العمامة من تحت الحَدَنِكِ والحُنُكَةُ السِّنُّ والتجربة والبصر بالأُمور وحَدَنَكَتَهُ
التَّجَارِبُ والسِّنُّ حَدَنُكًا وحَدَنُكًا وأَحَدَنَكَتَهُ وحَدَنَكَتَهُ واوتَتْكَتَهُ
هَذَبَتْهُ وقيل ذلك أَوَّانِ نَبَاتِ سِنِ العَقْلِ والإِسْمِ الحُنُكَةُ والحَدَنُكُ والحَدَنُكُ الأَزْهَرِي عن
الليث حَدَنَكَتَهُ السِّنُّ إِذَانِبِ أَسْنَانِهِ التي تسمى أَسْنَانَ العَقْلِ وحَدَنَكَتَهُ السِّنُّ إِذَا
أَحْكَمْتَهُ التَّجَارِبُ والأُمُورُ فهو مُحَدَنُكَ ومُحَدَنُكَ ابن الأَعْرَابِي جَرَّ ذَهَبَهُ الدَّهْرُ
وَدَلَّكَهُ ووَعَّسَهُ وحَدَنَكَهُ وَعَرَّكَهُ وَجَّزَّ ذَهَبَهُ بِمعنى واحد وقال الليث يقولون هم أَهْلُ
الحُنُكِ والحَدَنِكِ والحُنُكَةُ أَي أَهْلُ السِّنِّ والتَّجَارِبِ واوتَتْكَ الرجلُ أَي اسْتَحْكَمَ وفي
حديث طلحة أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرٍو هُمَا قَدِ حَدَنَكَتَكَ الأُمُورُ أَي راضَتْكَ وهذبتك يقال بالتخفيف
والتشديد وأَصْلُهُ من حَدَنَكَ الفَرَسَ يَحْدَنُكَ إِذَا جَعَلَ فِي حَدَنِكَ الأَسْفَلَ حَبْلًا يَقُودُهُ بِهِ
وَرَجُلٌ مُحَدَنُكَ وَحَدَنِيكَ مُجَرَّبٌ كَأَنَّهُ عَلَى حُنُكٍ وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ وَحَدَنَكَتُ الشَّيْءَ
فَهَمَّتَهُ وَأَحْكَمْتَهُ الفَرَاءُ رَجُلٌ حُنُكٌ وَامْرَأَةٌ حُنُكَةٌ إِذَا كَانَا لَبِيبِينَ عَاقِلِينَ وَقَالَ اللَّيْثُ
رَجُلٌ مُحَدَنُكَ وَهُوَ الَّذِي لَا يُسْتَقَلُّ مِنْهُ شَيْءٌ مِمَّا قَدْ عَضْتَهُ الأُمُورُ وَالْمُحَدَنُكَ الرَّجُلُ
الْمُتَنَاهِي عَقْلَهُ وَسَنَّهُ ابْنُ الأَعْرَابِي الحُنُكُ العَقْلَاءُ جَمْعُ حَدَنِيكَ يُقَالُ رَجُلٌ مَحْدَنُوكٌ وَحَدَنِيكَ
وَمُحَدَنُكَ وَمُحَدَنُكَ إِذَا كَانَ عَاقِلًا وَالحَدَنِيكَ الشَّيْخُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِي وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الأَوَّلِ
وَأَنشَدَ وَهَيْبَتُهُ مِنْ سَلَفِجٍ أَفُوكِ وَمِنْ هَبِيلٍ قَدِ عَاسَا حَدَنِيكَ يَحْمِلُ رَأْسًا مِثْلَ
رَأْسِ الدِّيكِ وَقَدْ احْتَدَنَكَتِ السِّنُّ نَفْسَهَا وَيُقَالُ أَحَدَنَكَتَهُمْ عَنِ هَذَا الأَمْرِ إِحْنَاكَ
وَأَحْكَمَهُمْ أَي رَدَّهُمْ وَالْحَدَنَكَةُ الرَّبَابِيَّةُ المَشْرِفَةُ مِنَ القُفِّ يُقَالُ أَشْرَفَ عَلَى هَاتِيكَ
الحَدَنَكَةُ وَهِيَ نَحْوُ الفَلَاكَةِ فِي الغَلْظِ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ الحَدَنُكُ أَكَامٌ صِغَارٌ مَرْتَفَعَةٌ كَرَفَعَةٌ

الدار المرتفعة وفي جارتها رخاوة وبياض كالكَذِّان وقال النضر الحَنْدَكة تَلِّ غليظ
وطوله في السماء على وجه الأرض مثل طول الرَّزْنِ وهما شيء واحد والحَنْدَكة والحِنْناك
الخشبة التي تضم الغَرَاضِيفَ وقيل هي القِدَّةُ التي تضم غَرَاضِيفَ الرَّحْلِ قال الأزهري
الحَنْدُكُ خشب الرحل جمع حِنْناك